ايضا انه من لغات الفم الفمى كالفتى وهو مقصور معرب بالحركات المقدرة
مع الاضافة وعدمها لان الكلام ليس فى الفم بالميم بل ليس فى ذى
والفم مطلقا لما ذكرناه عند قول المص ان يضفى وما ذكرناه عند
قول الشر عما اذا لم يضف فافهم **قوله** عوض عن عينه وهى الواو
ميم وجه التعويض ان الاضافة اذا زالت يأتى التنوين فيدخل
فيه على واو هى ساكنة فتحذف للساكنين فعوضوا الميم عنها لتبقى
وعند الاضافة لا يحتاج الى الميم للامن من ذلك لفقد التنوين
افاده الدماميني وتقدم وجه ايثار الميم دون غيرها **قوله** وقد
تثبت اى على قلة اجل الحاذ الاضافة بحرها خلا عدمها **قوله**
يصح اى الحوت المذكور قيل وجملة وفى البحر فيه حالية **قوله**
لخلوف فم الصائم بضم الخاء وقد تفتح لكن الفتح لغة شاذة كما فى
تحفة ابن حجر بل قيل خطا اى تغير رائحته بعد الزوال ومعنى
اطيبيته عند الله احسنيته ثنا الله على صاحبه ورضاه به
ولا تختص اطيبيته بيوم القيامة على المعتمد وذكره فى رواية
مسلم لكونه وقت الجزا **قوله** فانها تعرب بحركات مقدرة اى على ما قبل
يا المتكلم منع من ظهورها كسرة المناسبة فى ابى واخى وحمى
وهنى بلا رد للاماتها المحذفة كما هو الشائع او منع من ظهورها
سكون ما قبل اليا للادغام فى الاربعة برد لاماتها وقلبها
ياء وادغامها فى يا المتكلم وفى فيجب قلب عينه فى ياء وادغامها
فى يا المتكلم معربا بحركات مقدرة على ما قبل يا المتكلم منع من ظهورها
سكونه للادغام كما صرح به الوصى **قوله** لا اسم جنس ظاهر
اراد باسم الجنس ما وضع لمعنى كلى معرفا او منكرا واراد بالصفة
المشتق الدال على معنى وذات لا المعنى القائم بالموصوف

وخرج

٨١

قوله لا جعلوا هذا ظاهره انه كانت من يلتزم اعراب المثنى والمجموع بالحروف فجنيئذ يصح
قوله لا جعلوا مع ان من يعرب المثنى والمجموع على حده بحركات مقدرة على الحروف وحينئذ
فلا يصح قوله لا جعلوا الخ ويشكل ما يأتى للشارح من انهم اعربوا بعض المفردات
بالحروف ليولف الاعراب بها فلا يتغر عنه فى التثنية والجمع الخ الا ان يقال اعربوا ايا الخاه
غير مشى ١هـ

وخرج بقوله اسم جنس العلم والجملة فلا يقال انت ذو محمد او ذو
تقوم وبقوله ظاهر الضمير الراجع الى بعض الاجناس فلا يقال الفضل
ذوه انت وبقوله غير صفة الصفة فلا يقال انت ذو فاضل هكذا
ينبغى تقرير عبارة الشر ووجه ما ذكره الشر من الحصر ان ذو وصلة
للوصف والضمير والعلم لا يوصف بهما والمشتق غنى عنها لصلاحيته
بنفسه للوصف وكذا الجملة **قوله** وما خالف ذلك فهو نادر كاضافته
الى العلم فى نحو انا الله ذو بكة والى الجملة فى نحو اذهب بذى تسلم
اى اذهب فى وقت صاحب سلامة وفى نكت السيوطى ان اضافته
الى العلم قليلة والى الجملة شاذة وفى شرح انها اضيفت الى الضمير
شذوذا **قوله** او مجموعة جمع سلامة اى بالواو والنون او اليا
والنون ان اريد بها من يعقل او بالالف والتا ان اريد بها ما لا يعقل
كان يقال ابوات واخوات وقد سمع جمع اب واخ وذى جمع مذكر سالم
قيل وهن وحم وفم بلا ميم ايضا **قوله** وابعدها عن التكلف
بخلاف مذهب من فان فيه تكلف حركات مقدرة مع الاستغنا
عنها بنفس الحروف لحصول فائدة الاعراب بها وهى بيان مقتضى
العامل ولا عذور فى جعل الاعراب حرفا من نفس الكلمة اذا صلح
له كما جعلوه فى المثنى والمجموع على حده من نفسهما **قوله** واتبع
فيها ما قبل الاخر للاخر ان قلت لم اتبعوا فى هذه الاسما دون
نظائرها من الاسما المعتلة نحو عصاك ورحاك قلت الفرق
ان للاتباع فى هذه الاسما فائدة وهى الاشعار بان ما قبل
الاخر كان فى غير حالة الاضافة محل اعراب فحوان له اباشنعا
كبيرا فقد سرق اخ له بخلاف النظائر ومن المقرر ان الشئ اذا
لزم شيا من باب اجرى جميع الباب على وتيرة فلا يرد وفوك

Copyright King Saud University